ARABIC SUMMARY

" الملخص العربـــــى "

تعتبر اورام القنوات المرارية من الاورام غير الشائعة • وغالبية المصابين بهذه الاورام يعانون من الصفراء ومضاعفاتها بسبب انسداد القنوات المرارية ولـــــكن فى بعض الاحيان تشابه الاعراض كثيرا من الامراض العادية للقنوات المراريـــــة ومازال التصوير الاشعاعى هو اساس تشخيص هذه الاورام كما انه يعطى معلومـــات هامة حول خطوات العلاج كما يمثل التشخيص الهستولوجى اداة اخرى مفيـــدة عندما يكون ممكنا ، غير انه فى غالبية الاحوال يكون من العسير الحصول على عينـات لمثل هذا الفحص الميكروسكوبى • ومازال مصير هؤلاء المرضى غير براق حتى الان • وحديثا فمن المطلوب اتباع سياسة متعددة المراحل لاختيار انسب علاج لكـــل مريض بحيث تكون مخاطره اقل ما يمكن بالنسبة للمريض وهذه السياسة لابـــد ان يشترك فيها الجراح واخصائى المناظير الضوئية واخصائى الاشعـــة المتمرس وكذلك اخصائى العلاج بالاشعة العميقة • وعلى مايبدو فان مصيـــر مثل هؤلاء المرضى يتوقف على عدة عوامل منها مكان الورم وامكانية استئصالـــه وكذلك مدى تميز خلايا الورم وعلاج كل مريـــض يجب ان يحدد على اسس هـــى مكان الورم وحدوده وحالة المريض العامة ووجود الاخصائيين المطلوبين لعـــلاج مثل هذه الحالة واقل مضاعفات ومخاطر ممكنة •

وعادة ما يكون استئصال الاورام التى تصيب نهايات القناة المرارية سهـــلا وهذا ما يجعل الشفاء والحياة لمدد قد تصل الى خمس سنوات فى نسبة تصـــل الى ٣٠٪ من عدد المصابين بهذه الاورام اما بالنسبة لبقية هؤلاء المرضـــى والذين يصعب استئصال الاورام جراحيا فى اثناء اجراء العملية فمن الممكـــن عمل توصيلة ما بين الكبد وداية الامعاء الدقيقة للتغلب على الانسداد الناتـــج ومن يثبت صعوبة استئصال الاورام فيهم قبل اجراء الجراحة فيكون الخيـــار مابين وضع انبوبة عن طريق المناظير الضوئيـــة لتجاوز المنطقة التى بهـــا الورم او اجراء توصيلة مابين الكبد والامعاء الدقيقة جراحيا او وضع انبوبـــة على شكل حرف T فى القناة الصفراوية ويتوقف الخيار هنا على حالة كل مريـــض على حدة •

وعلى الرغم من ان الحياة لفترة خمس سنوات فى حالات المرضى المصابين باورام فى بداية القناة المرارية يكون ضئيلا وبالصدفة الا ان هؤلاء الذين ينجح استئصال تلك الاورام فيهم يعيشون فترات اطول وبدون الام تذكر بالمقارنة بالمرضى الذين تجرى لهم جراحات لتخفيف الاعراض دون استئصال الورم ذاته ولتقرير اجراء جراحة لاستئصال ورم فى بداية القناة المرارية يجب فحص المريض واختياره بعناية حتى تقل نسبة الخطورة والوفاة من جراء العملية ويعتبر بذل الصفراء عن طريق الجلد طريقة هامة الآن ومفيدة ومقبولة سواء فى الحالات الجراحية الحرجة او فى هؤلاء المرضى الذين يتقرر صعوبة استئصال الاورام المصابين جراحيا قبل اجراء العملية ٠

ومن المحتمل ان يكون قلة نسبة الوفيات فى المرضى بسرطانات القنوات المرارية فى تلك الايام راجعا الى استخدام وسائل العلاج المعاونة مثل العلاج بالاشعة العميقة واساليب العلاج الكيماوى بالاضافة الى العلاج الجراحى او عن طريق المناظير الضوئية ٠